

مديراً للمجمع الصناعي العام (كور).

٣ - في القطاع الخاص: الجنرال داف ثلكوفسكي رئيس الطيران السابق، رأس مؤسسة استثمارية تابعة لمصرف (ديسكوت).

٤ - في الخدمات البلدية: الجنرال يوسف نيفو، تولى منصب رئيس بلدية هرتسليا.

٥ - في الوكالة اليهودية: الجنرال أوزي نركيس، رأس ادارة الهجرة.

٦ - في المناصب الدبلوماسية: الجنرال يتسحاق رابين عين سفيراً في واشنطن.

٧ - في الجامعة: القسم الاداري: الجنرال عاموس حوريف، رئيس قسم البوليتكنيك في جامعة تل أبيب؛ قسم التدريس: الجنرال متياهو بيلد، أستاذ الأدب العربي الحديث في جامعة تل أبيب.

٨ - الصحافة والإذاعة: الجنرال حاييم هرتسوغ رئيس المخابرات السابق، عين في منصب المعلق العسكري.

٩ - في الموانئ: الجنرال حاييم لاسكوف قائد طيران سابق، عين رئيس أقسام في الموانئ، ثم عين مكانه أهارون ديمر أول قائد للطيران.

١٠ - في المصانع: الجنرال ميشعيا حينس مدير مصنع (جمات) لانتاج السيارات الكبيرة؛ الجنرال افرام دايفو مدير مصنع (تيتيوس).

من هذا السرد للمناصب التي تولاها كبار ضباط الجيش في الحياة المدنية، نلاحظ التنوع الواضح في هذه المناصب، إذ شملت جميع مرافق الحياة المدنية في إسرائيل من قطاع عام ووظائف حكومية إلى أعمال خاصة ووظائف في مشاريع خاصة إلى وظائف ذات طابع ثقافي مثل العمل في الجامعة أو من خلال الصحافة أو وزارة التعليم. وكان لهذا أثر كبير في صيغ المجتمع الإسرائيلي بالصيغة العسكرية، لأن هؤلاء الضباط عندما ينتقلون إلى الحياة المدنية يكون من الصعب عليهم التخلص من الروح العسكرية التي ورثوها من الخدمة الطويلة في الجيش.

دور الجنود المسرحين

ما سبق كان عن دور كبار القادة والضباط المسرحين من الجيش في الخدمة المدنية والحياة السياسية؛ ولكن ماذا عن دور الجنود المسرحين، هل يمكن أن يكون لهم تأثير على المجتمع، وكيف؟

كتب تيدي برويس^(١٢) عن دور الجنود المسرحين، مبيناً أنهم يمارسون دوراً كبيراً في المجتمع وبشكل خاص في حركات الاحتجاج التي تجتاح المجتمع الإسرائيلي. وذلك ناتج عن احساس الجنود بالضيق وعدم الرضى، وقد خلق تباين خلفياتهم السياسية - رغم الاطار العسكري الذي جمعهم فترة الخدمة - عقبة على طريق قيامهم بدور فعال في المجتمع، ولكن وجود أي ضابط كبير يمكن أن ينزعم حركتهم ليشكلوا أشبه ما يكون بـ «مجلس جنود» سيكون له تأثير كبير في تنظيم وابرار دورهم، وإن كان هذا الدور في البداية بسيطاً أو غير واضح، وتظهر أهميته عند انضمامهم إلى قوة اجتماعية موجودة